

إيمانيات مبتعث - د. مطلق الجاسر

مطلق الجاسر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه
اما بعد حياكم الله يا معشر الاحبة واسأل الله سبحانه وتعالى كما جمعنا واياكم في هذا المكان - [00:00:00](#)
على طاعته ان يجمعنا في مستقبل رحمته اه هذي اخر فقرات هذا اليوم ادري اليوم طويل وسمعتوا كلام كثير لكن اه ان شاء الله
الكلام اللي سمعته في مختلف المجالات يفيدكم وراح يكون ختام كلامنا ان شاء الله تعالى آآ ختام - [00:00:19](#)
طعمها مسك في ايمانيات مبتعثة طبعاً يمكن قبل كان الابتعاث آآ يختلف وضعه عن اليوم لان المبتعث كان يطلع على امور ما يطلع
عليها المقيم في البلد اليوم يمكن الامور ما ابي اقول تساوت بالظبط - [00:00:42](#)
لكن الدنيا انفتحت يعني الكلام اللي يخص به المبتعث ما يخص المبتعث فقط وانما كل شاب مسلم يحتاج الى هذا الكلام المبتعث
ممكّن يحتاجه بزيادة لانه راح يكون على احتكاك مباشر مع اه معتقدات اخرى - [00:01:09](#)
انت راح تزوح الى بلد الدكتور اللي يدرسك قد يكون ملحد قد يكون نصراني قد يكون يهودي قد يكون لا ديني وقد يكون معادي
للاسلام يتعمد انه يقط شبّهات ويحرج - [00:01:33](#)
الشباب المسلم ببعض الاسئلة ويوهق بعض الشباب في هذه الاسئلة. ممكن تحتك مع زملا زملائك نفس الطريقة. لذلك نحتاج الى
ان نتحصن بالايمانيات ولما اقول ايمانيات اقصد فيها امرين - [00:01:57](#)
الامر الاول الحصانة من الشبهات والامر الثاني الحصانة من الشهوات بمعنى اني احصن قلبي وفكري وعقلي وعقيدتي عن اي تأثير
خارجي. وهذا اللي ان شاء الله بنحاول ندرّش حول هذا - [00:02:21](#)
بشكل مختصر ما راح نقدر نتناول كل المسائل المهمة في مسائل كثيرة جدا مهمة لكن راح نتناول اساسيات بشكل مختصر وبعدين
راح نفتح المجال لاي سؤال او استفسار مو عارف جوابه ممكن نسولف عنه - [00:02:45](#)
وندرّش ونجواب عنا مع بعض. اولاً لماذا نحن هنا؟ هذا السؤال لماذا نحن هنا يعني لماذا نحن موجودين في الحياة هذا السؤال
بسيط من حيث التركيب لكنه عميق جداً ومصيري وجوهري من حيث المعنى - [00:03:05](#)
الاختلاف في الجواب عن هذا السؤال يؤدي الى الاختلاف في منهج حياتك اللي عنده الجواب واضح على هذا السؤال لماذا نحن هنا
راح تكون حياته مستقرة مستقيمة واضحة لان سبحانه الله الانسان الفرق بين الانسان الناجح - [00:03:35](#)
والفاشل ان الناجح يمشي على خطط في سؤال كبير او هدف كبير يتفرع تحته اهداف اصغر مرتبطة فيه يتفرع تحت الاهداف
الصغرى اهداف اصغر ايه هي اللي تحرك مسيرة حياته؟ ما يتحرك عشوائي - [00:04:00](#)
الفاشل حياته ردة فعل فقط لا يوجد هدف ليش انت عايش ما يدري يومك شنو انجزت فيه ليضاف الى سلسلة اهدافك اللي تتركب
منها اهدافك الكبرى في الحياة يقول وش قاعد تقول؟ شنو اهدافك وما اهدافك؟ لماذا نحن هنا هذا السؤال مو عادي؟ هو سؤال
يحدد مصيرك في الحياة - [00:04:25](#)
وآآ الفشل في الجواب عن هذا السؤال هو فشل في الحياة كلها ليش؟ لان الذي مو عارف ليش؟ لماذا نحن هنا؟ راح يعيش من خلال
التأثيرات الخارجية ستسير حياته من من الخارج - [00:04:55](#)
مو هو اللي راح يسير حياته اللي ما عنده وظوح في الجواب عن هذا السؤال سيسير من الخارج شلون يسير من الخارج يعني مع
الناس مع الخير يا شيرة على قولتهم - [00:05:20](#)

ما له هدف يصحى الصبح وينام بالليل بينهما روتين واحد بلا هدف برنامج واحد ما فيه يعني سعي لتحقيق شيء معين المسلم عنده وضوح في هذا الامر قال الله سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. فلهذا الهدف الكبير الاسمى تحقيق رضا الله سبحانه - 00:05:35

وتعالى كل ما سوى ذلك هي فروع صغرى واهداف اصغر من هذا الهدف تؤدي الى هذا الهدف اذا ما كان الجواب هذا واضح بالنسبة لك انك عايش في هذه الحياة - 00:06:10

لاجل تحقيق رضا الله سبحانه وتعالى راح تتعب في هذه الحياة لكن بمقدار وضوح الجواب عن هذا السؤال لماذا نحن هنا؟ لماذا وجدنا؟ شو المطلوب مني في الحياة اذا كان جوابك واضح وهو الجواب الصحيح انني خلقت لعبادة الله كل ما تحتها راح يترتب راح تلقى حياتك - 00:06:25

تترتب اولوياتك راح تترتب تلقائيا بحيث لا يقدم شيء على رضا الله سبحانه وتعالى. اذا تعارض شيء فيه رضا الله سبحانه وتعالى مع شيء يغضب الله سبحانه وتعالى ما تقعد تفكر اصلا - 00:06:52

قضية محسومة بالنسبة لك لان المظلة اللي ضللت فيها حياتك اللي هو الجواب عن هذا السؤال واضحة. الخلاف اللي ما عنده جواب ما عنده مظلة فيتعلم في امواج الحياة مثل قطعة الخشب في البحر - 00:07:11

توديتها الامواج حسب اتجاه الامواج وليس حسب ما تريده القطعة هكذا اغلب البشر في هذه الحياة يمشون مع بعض نفس الافكار نفس الاهداف نفس التصرفات. ليش؟ والله مع الناس حالي حال الناس مثل الناس ليش تتزوج والله ان حالي حال الناس. لا المسلم ما يقول انا اتزوج حالي حال الناس. لا لاهداف - 00:07:30

في زواجي بمقدار وضوح هذه الاهداف راح تترتب الاختيارات التوجهات ما راح تحتار كثير في اختياراتك راح يصير عندك وضوح في الرؤية وضوح في القرار واضح؟ طيب هذي صورة شنو يا شباب - 00:07:59

شنو الصورة اللي امامكم؟ ها؟ طيارة كرسي في درجة يمكن درجة اولى او سياحة او بزنس درجة فاخرة عبارة عن آ كرسي في طيارة تخيلوا معي الاتي شخص او انت تخيل نفسك - 00:08:23

صحيت فجأة فاذا انت على هذا الكرسي ما تدري الطيارة متجهة الى وين ولا تدري متى اقلعت ولا تدري من وين اقلعت ولا تدري الى اين متجه؟ ولا متى ستهبط - 00:08:52

لكن كل شي في حولك موجود اكل موجود شرب موجود راحة لكن ما عندك وجهة لا تدري وين رايح ولا من وين جاي؟ ولا ايش حقه راكب الطيارة اصلا شنو الشعور اللي يحوشك - 00:09:14

شنو؟ ها؟ قلق. قلق وبعد مو مرتاح؟ خوف ظياع كل شي تطلبه موجود اكل موجود شرب موجود افلام تعرض هل هذي الاشياء تعالج المشاعر اللي قتلوها قبل شوي انك قاعد تاكل او تشرب - 00:09:32

او تستمتع هل تعالجها؟ ما تعالجها صح تسكنها يمكن ها؟ يعني آ تلغي تفكيرك فيها اه مثلا اللي ينظف ويقط الوسخ تكرمه تحت الزولية. ها ما نظفوه صح؟ خش الوسخ بس - 00:10:03

او يعني دش مكان وصد عن الوسخ اللي هنى وشوف المكان النظيف وهو يدري ان هنى في وصخ بس ما يببي ينظفه مثل من جالس على هذا الكرسي ولا يدري الى اين متجه مع وجود متع الحياة؟ مثل الانسان الذي يتمتع في الدنيا دون هدف - 00:10:26

بالضبط اللي عايش في الدنيا بس ياكل ويشرب ويستمتع وينام ويصحى مثل اللي قاعد على هذا الكرسي لذلك الذي يغيب عنه الهدف الاسمى في الحياة وهو عبادة الله سبحانه وتعالى سيسهر بشيء من القلق المفروض - 00:10:49

خوف نفس الكلام اللي تفضلتوا فيه. لذلك لا يهنأ في حياته الا بالانغماس في دوامة المتعة صح ولا لا؟ حتى اذا انغمس في دوامة المتع راح يصل الى مرحلة يمل - 00:11:12

من هذه المتع يدور الى متع جديدة فيمل فيدور الى متع جديدة فيمل فيدخل الى متع شاذة وهذا يفسر توجه الغرب اليوم المحموم الى الشذوذ يمل بس يتعب خلاص فيتجه الى الانتحار - 00:11:34

هل مر عليكم نسب الانتحار في العالم مقارنة بالاديان موجود في احصائية اعلى نسبة من نسب الانتحار الملاحظة ليش نسبة عالية جدا مع انه لو نفكر فيها بطريقة ما عنده ممنوع انت مسلم - [00:12:02](#)

اه راح يقول لك واحد لا غلط تسوي تشذي المتعة الفلانية حرام ها؟ حرام تشرب خمر حرام تزني حرام كذا الملحد ما عنده حرام كل شي براسه يسويه وهم اعلى الناس - [00:12:28](#)

انتحارا وفق دراسة ليش؟ من يقول لي ليش ما جاوبت على السؤال المتعة موجودة لكن ما عنده الجواب صح بعد انت كمخلوق مو مقاومة انك تسوي المجلس الصحي هاظا شايفين كيف - [00:12:45](#)

ادري بس هو كل شي بييه قاعد يسويه لا والغريب ان النسب في الدول ذات الدخل العالي مثل السويد والدول الاسكندنافية دخلها عالي دخل الفرد مع دخل العالي يزداد نسبة الانتحار. ما في فقر - [00:13:07](#)

ما في ممنوع ما في حرام ها؟ ما في غلط كل شيه مباح. اللي يسوي اللي براسه يسويه مع ذلك تزداد نسبة الانتحار تفضل ارجع الى الله ثم ارجع. احسنت. شوفوا الاحصائية يا شباب - [00:13:27](#)

واظحة؟ هذي صورة بيانية لدراسة بحثية سنة الفين واثنين لنسبة الانتحار مقارنة بالاديان. وقد اعتمد فيها الباحثان بوسيه مانويل واليكساندرا فليشمان على مراجع الامم المتحدة الموثقة اول آ قائمة او اول عامود. شو مكتوب تحت؟ يعني شنو؟ ما الاحداث؟ ضع النسبة فوق - [00:13:49](#)

ايه؟ طبعا الغامج هذول الميل الذكور. الفاتح الاناث نسبة الانتحار في الذكور اكثر واللي عالمين كلش اللي هي المجموع النسبة والتناسب. اللي عالىسار المسلمين النسبة نازلة بعدين الهندو الهندو اللي هو منو؟ الهندوس شوي زائدة كريستيان اعلى شوي - [00:14:16](#)

البوذة البوذيين. لاحظ معاى المسلمين اقل نسب العالم انتحارا رغم ان بلاد الاسلام مع الاسف من افقر بلاد العالم صح ولا لا؟ يعني لو تشوف الدول الفقيرة مع الاسف نسبة كبيرة منها دول مسلمة - [00:14:43](#)

معناك ما انت حرم بينما دول الاسكندنافية ودول اللي فيها نسبة عالية جدا من مستوى الدخل يكثر فيها الانتحار ليش لان ما عندهم جواب على هذا السؤال زائد ان الجسد - [00:15:06](#)

يحتاج الى نوعين من الغذاء نوع غذاء مادي ونوع غذاء روحي فهما يعتقدون ان بس الجسد يحتاج الى غذاء مادي وناسيين ومتناسين وغافلين عن شنو؟ الغذاء الروحي لذلك تجد يستزيدون من الغذاء المادي - [00:15:29](#)

ويتغافلون عن الغذاء الروحي فيصير عندهم نوع من العاقبة في التغذية يصير معوق شفت اللي نص جسمه ونصفه هزيل لا تخيل واحد مجسم نص ونص تحسه معوق صح ولا لا؟ هذا هو الانسان اللي ما عنده توازن - [00:16:00](#)

فقط شقاه في الماديات اكل شرب متعة لذة لذة لذة طيب الجانب الروحي وين؟ صفر ماكو ما في علاقة مع الله سبحانه وتعالى ايش راح يصير فيه راح يصير معوق - [00:16:23](#)

تصير معوض مغطي جانب ومهمل جانب وبالتالي اذا ما قدر ينوع في المتع هو ليش ينوع في المتع؟ لانه في شيه اسمه المنفعة الحدية المتناقصة شنو يعني المنفعة الحدية المتناقصة؟ الان لما تكون انت في غاية الجوع - [00:16:39](#)

رايح وداش على اكل لذى جدا وانت في قمة الجوع. اول لقمة في الاكل نسبة اللذة فيها شنو عالية صح؟ احلى لقمة هي اول لقمة. صح؟ تكون انت حدك واصل حدك مو قاعد تشوف من الجوع. ثاني لقمة - [00:17:03](#)

تقل اللذة صح؟ لانه قاعد تشبع نفسك. ثالث لقمة اقل رابع لقمة الى ان تصل الى ما ادري جم عاد كل واحد كل واحد ويعني ومقداره سابع عاشر خمستعش نقطة الشبع - [00:17:26](#)

اللحمة اللي بعد نقطة الشبع فيها لذة لما تكون شبعان واصل حدك فهل تتلذذ بالاكل؟ طيب مع ان الاكل ما تغير صح؟ نفس الاكل اللي كنت قبل خمس دقائق او نص ساعة - [00:17:51](#)

متشفق عليه مستعد تدفع اللي يبونه عشان تاكل صح؟ وين؟ وين راح ليش؟ لان اشبعت خلاص فقيمة اللذة مرتبطة بقيمة حاجتك

لها. اذا شبت خلاص تكرهها. نفس المثل بس طاقة وسعة - [00:18:09](#)

في لذة الدنيا لما الانسان ينغمس في الدنيا خلاص تقل يوميا لذته فيها واضح؟ وبالتالي يصل الى مرحلة خلاص يزهد يمل فينتحر. ما يقدر يعيش. لذلك في هذا بوريككم مقطع الان - [00:18:34](#)

مخرج اه امريكي ملحد اه اسمه الينوود او وود الن واحد من الثنتين. طبعا هذا الشخص آآ مخرج سينمائي معروف كبير في السن تكلم هني عن نظرتة السوداوية في الحياة وان الحياة ما فيها متعة ولا فيها كذا ولا فيها كذا خل نشوف اه - [00:18:55](#)
اه يمكن عم نعطي اه آآ لاحظوا معاي يا اخواني نظرة هذا الرجل قريتوا كلامه وسمعتوا كلامه؟ شلون ينظرون الى الحياة الحياة بلا معنى لا يمكن ان تكون سعيدا في الحياة - [00:19:23](#)

الا ان تكذب على نفسك ان تعيش في الاوهام ان كذا ان كذا ان كذا المسلم لا نظرتة ثانية مختلفة تماما الحياة بلا معنى لا طعم لها. والحياة بالمعنى الصحيح والمقصد الذي خلقنا من اجله تصبح جنة قبل - [00:21:36](#)
الجنة تصبح متعة حقيقية قبل المتعة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة. شنو جنة هذي؟ الايمان. الايمان بالله سبحانه وتعالى. ارتباط بالله سبحانه وتعالى - [00:21:58](#)

اذا ارتبطت بربك سبحانه وتعالى فوق مكسبك الايماني ترى راح تكسب حتى دنيويا السعادة التي يبحث عنها الناس ومو لاقينها انت راح تأتيك بلاش على قولتهم كما قال ابن ادهم رحمه الله - [00:22:20](#)
وهو كان من ابناء الملوك كما يقولون. وتزهد وكذا واصبح فقيرا. يأكل الخبز اليابس ويغمسها في ارض دجلة ويأكل ثم يقول نحن في لذة لو علم عنها الملوك وابناء الملوك لجالدونا عليها - [00:22:42](#)

السيوف متعة اللي قاعد يلقاها الانسان سؤال هل معنى هذا ان المؤمن ما يحزن كلش واذا كان المؤمن يحزن اذا شو الفرق بين حزن المؤمن وحزن الكافر اهو تفضل لا يطيل طيب بعد - [00:23:02](#)
ها احسنت بعد ها احسنت هذه نقطة مهمة الايمان باليوم الاخر نافذة من نوافذ السعادة على المؤمن الشعور بان الحياة التي نحن نعيش فيها حياة مؤقتة تخفف عنك كثير من الاحزان - [00:23:28](#)

كل شيء مؤقت والشعور ان هناك اله مطلع على كل شيء عارف بدقائق الامور لا تخفى عليه خافية بطن الانسان. شو اللي خلى الانسان يحزن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:23:59](#)
لا خوف عليهم اي من المستقبل ولا هم يحزنون اي من الماضي. الاحداث التي تؤلم الانسان في الدنيا وتحزنه موجودة. النبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابنه ابراهيم قال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا على فراقك يا ابراهيم - [00:24:16](#)

لمحزونون. المؤمن ممكن يحزن. لكن اولا حزنه ليس عميقا لن يكون حزنا عميقا. سيكون عارضا هذا واحد. اثنين عنده ملجأ اذا حزن وهو رب العالمين سبحانه وتعالى من خلال التضرع الى الله ودعاء الله سبحانه وتعالى. من يعرف ما هو الدعاء الذي نقوله في حال اصيب الانسان بالحزن او الهم؟ في دعاء - [00:24:36](#)
خاص في السنة ها احسنت بعد في دعاء ثاني؟ احسنت الله الله ربي لا اشرك به شيئا. يكرر الانسان بعد لا حول ولا قوة ها ايه او انزلته في كتابك او - [00:25:05](#)

احسنت احسنت بالاضافة الى طبعا اوصيكم هذي راح تلقونها اللي وده يحفظها الازكار في كتاب كتيب صغير اسمه حصن المسلم موجود تطبيق في ننزله على جهازك واحرص عليه لان من نوافذ السعادة كذلك ذكر الله سبحانه وتعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. هذا الكتيب الصغير آآ - [00:25:38](#)

احفظه بتلفونك فيه الازكار الموجودة في اليوم والليلة. ماذا يقول المسلم اذا حزن؟ ماذا يقول في الصباح في المساء ماذا تقول قبل النوم؟ كثر ما تقدر استكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى. راح تجد الطمأنينة. فالمؤمن ممكن يحزن بس مو مثل حزن هؤلاء -

[00:26:06](#)

موسى آآ تعاسة هؤلاء لان تعاستهم متجذرة بسبب غياب المعنى. المؤمن لا حزن عارض ويؤجر عليه يؤجر على حزنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من هم ولا غم - [00:26:27](#)

ولا صب ولا نصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله له بها ايش؟ من خطاياهم واضح؟ فكل شيء الله مطلع عليه وسيجازيك عليه اذا صبرت واحتسبت الاجر عند الله سبحانه وتعالى - [00:26:49](#)

طيب مسألة اخرى من المسائل المهمة في موضوعنا اليوم معيار الحق من اكثر المشاكل الموجودة في الغرب والافكار الغربية هو ضياع المعيار مزاجية السالفة ما في مرجعية شنو اللي يحدد الشيء الصح من الغلط - [00:27:07](#)

عندهم ترى ماكو شنو ها الرغبة بعد يعني الاشياء في المجتمع الغربي لما يقول لك هذا الصح وهذا غلط مبني على شنو؟ على اي اساس؟ هوى؟ هوى بعد؟ ها؟ مصالح - [00:27:34](#)

ها ايش؟ اعتقاد شلون وهو اعتقاده يعني لا اتكلم عن الغرب عن الفكر الغربي. ما هي الاشياء اللي تحدد الصح والغلط عندهم؟ قوانين تمام؟ ها الجهود والسعادة حلو جميل ها - [00:27:59](#)

جميل كل كلامكم صح لاحظوا معاي لا يوجد معيار منضبط لصحة الاشياء يعني عندهم ممكن الانسان شي فيه متعة يسويه. هو الصح ما عنده مانع. زين ما في معيار واضح والمصيبة ان هذا المعيار غير الواضح او غياب المعيار يريد ان يفرض علينا - [00:28:27](#)

هذي المصيبة واذا ما مشينا على هواه احنا راجعين احنا متخلفين احنا كذا يريدون فرض ثقافتهم ومرجعيتهم وافكارهم ولا ولا يتقبلون ان يكون لافكاري الخاصة. اوضح مثال اللاعب اللي رفض ان يضع - [00:28:57](#)

ها؟ شسمه؟ ذكروني باسمه؟ سنغالي. ادريس شنو؟ ادريس كذا لاعب اللي كان فيه احد النوادي آآ مسلم رفض ان يضع شعار الشواذ كيف يا اخي؟ انتم ما تقولون حرية؟ زين انا انا حر مفروض يعني انا حر. طيب ليش زعلانين والصدر - [00:29:21](#)

صار بفصله ومش عارف ايش وكذا معناته ان الحرية مثل الاصنام اللي كانت تصنع من التمر عند العرب قديما. عند الجاهلية قبل كانوا يسوون اصنام من تمر. يعبونها بس بس اذا جاعوا كلوها - [00:29:48](#)

الحرية نفس الشيء الحرية فرنسا مثلا على سبيل المثال لما قامت الجريدة او المجلة بالرسوم المسيئة للنبي عليه الصلاة والسلام وغضب المسلمون بسبب هذه الرسوم شنو قال الرئيس الفرنسي؟ هذي حرية واحنا ثقافتنا والحرية وكذا وكذا صح ولا لا؟ لكن لما رسم اهو من قبل - [00:30:07](#)

صحيفة روسية بعد الحرب الاخيرة اعترض ولا ما اعترض؟ اعترضوا يعني ما فهمناكم يعني لا احنا فاهمينهم. هي القضية ما في مبدأ واضح المبدأ المصالح الشخصية لا يوجد مبدأ واضح ومعيار واضح. المسلم معياره واضح - [00:30:32](#)

معيار الحق الذي يحكم الانسان ويحدد بوصلته. لذلك بعطيكم جواب او رد يصلح لكل الشبهات اللي تثار حول الاسلام يجب ان نستعمل هذا الجواب وهذا الرد امام اي واحد يطرح اي شبهة او سؤال على الاسلام. وهو شنو؟ سؤال المرجعية - [00:30:54](#)

لا تقبل اي احد يفرض عليك فكرة ويحاكم دينك على هذه الفكرة ويطالبك بالتبرير فهمتوني؟ هو عنده تصور هذا التصور تناقض مع دينك مع اية من القرآن او حديث فلما تناقض هذا التصور اللي في ذهنه - [00:31:24](#)

مع قرآنا اعترض عليك قال انت قرآنك غلط. ليش غلط؟ لان ظد كذا وكذا احنا بسداجة نحاول نبرر ونرقع ها ونحاول مع الاسف احيانا نلوي الاية او الحديث علشان ما تتعارض مع فهم حضرته - [00:31:51](#)

لاحظتوا الذل وين وصلنا ونحاول نظعف احاديث ونغير معنى حديث او معنى اية. ليش؟ علشان هذا الرجل ذو العيون الزرقاء والبشرة البيضاء فكرتها وهواه متعارض مع القرآن. فقاعد احوس انا - [00:32:17](#)

ادور جواب وادور رد ليش؟ لا لا لا لا حوس ولا شي. اقول له لو سمحت عطني السبب ليش غلط اطالبه بالمرجعية ليش غلط اعطيكم مثال واقعي ويمكن مر عليكم وراح يمر عليكم - [00:32:42](#)

من قبل الغير المسلمين زواج النبي صلى الله عليه وسلم من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهي صغيرة. اكيد مر عليكم صح

كثير من الكفار كثير من غير المسلمين عندهم هذي مشكلة كبيرة - 00:33:04

شلون عندكم في الاسلام؟ الرسول محمد عليه الصلاة والسلام يتزوج بنت صغيرة آآ جاء في الحديث انه عقد عليها وهي بنت ست سنوات ودخل بها وهي بنت تسع سنوات حلو - 00:33:23

انزين مرة واحد وجه لي كان شاب كويتي اه لا ديني اه قاعد اتناقش وباه طرح عليه هذا السؤال شلون عندكم في الاسلام نبي عمرة فوق الخمسين يتزوج بنت عمرها تسع سنين - 00:33:39

لو واحد منكم سئل هذا السؤال شو الجواب من يعطيني جواب محبوبة ايه بس ايه ايه ايه حلو احسنت كلام جميل بعد ايه. حلو فهو طبعا يتكلم ان هذا شلون وما شلول وبشكل مستفز وبشكل يحسسك ان انت في جريمة صح ولا لا؟ يطرحون - 00:33:58
بشكل يعني يسوي ما يسمى يعيشك في جو خلاص يعني انت انت غرقان في الغلط اه شلون نجابوب؟ ها تفضل رضي الله عنها هو منتج حلو جميل ها ها احسنت - 00:34:56

اقول له لحظة اذا بديت بالجواب على طول فانا وقعت في الفخ واضح اقول له لحظة شوي ممكن تقول لي ليش غلط تعطيني الدليل ليش غلط بناء على الدليل راح اجابوك - 00:35:28

ليش؟ لانه مو معقولة كل واحد طق راسه طق براسه شي يخليني انا اخضع لهذا الشيء اللي براسه يعني اعطيكم مثال لو دخل علينا واحد القاعة الحين وقف قال لحظة لحظة لحظة ايش فيكم - 00:35:49

ليش قاعدين؟ انتوا غلط كلكم؟ لازم تستمعون الى المحاضرة وانتهم وقوف واقفين انتوا غلط والله يهديكم بس وليمتى انتوا جدي ويقعد شنو يسوي بهرجة شو نرد عليه هل نشرح له فوائد الجلوس - 00:36:07

نشرح لها هل من المنطق انه نشرح له فوائد الجلوس مثل هذا الكلام اللي يقال ها شنو الرد السريع؟ ليش ليش؟ لحظة لحظة منو قال؟ عفوا اخوي ماذا؟ منو؟ من وين - 00:36:32

اتيت ان الجلوس غلط فهمتوني؟ ما راح اقفز لاني اذا بديت اشرح له فوائد الجلوس وقعت في الفخ مشيت معاه بالغلط اللي هو فيه. كل لحظة وقف يا اخوي وقف - 00:36:47

هي السالفة بكيفك مزاجك ولا لا لازم كل شيء له دليل؟ كل شيء له دليل عطني الدليل على ان الجلوس غلط بس وخله مع نفسك فسألت هذا الشاب هذا السؤال لما قال لي نفس القصة شلون عندكم في الاسلام كذا قلت له لحظة شوي واضح سؤالك تسمح لي اسألك سؤال؟ قال تفضل - 00:37:02

ما هو الدليل انه غلط شان يقول معروفة قلت لا لا بالنسبة لي مو معروفة وممكن تشرح لي اياها تعطيني دليل واضح وصريح ان هذا غلط قال كل الناس تقول معروفة قلت لا لا لا خل سالفة كل الناس - 00:37:28

معروف هذا كلام مو علمي صح ابي كلام علمي واضح توهق يعني مو عارف شيقول قلت له ايش رأيك اساعدك قال تفضل قلت له الاشياء الغلط في الدنيا اما تكون غلط لاناها - 00:37:47

خالفت دين واحد او غلط لاناها خالفت قانون اثنين او غلط لان فيها ضرر طبي على الانسان الطيب يقول غلط تاكل غلط تاكل كذا غلط تسوي كذا او غلط لاناها خالفت عرف سائد يعني احنا مثلا لو واحد - 00:38:06

علينا الحين بنطلون وبدون فنيلة كاشف عاري الصدر على قولتهم وهو مو حرام شرعا صح؟ لان العورة من السرة للركبة بس عرفا ممكن نقول له غلطان انت صح روح بيتكم بدل. ليش غلط؟ عرف. صح ولا لا؟ انزين. غلط اذا عندنا اما ان يكون غلط شرعي -

00:38:26

غلط قانوني غلط طبي غلط عرفي بعد شنو ممكن يصير شنو ممكن يصير غلط بعد؟ عقلي وشي مخالف للعقل ما في اعصر مخك ما راح تلقاه. قلت له ايش رأيك ناخذهم وحدة وحدة - 00:38:51

قال تفضل قلت له اول شي غلط شرعي مستبعد لان الرسول عليه الصلاة والسلام هو المشرع بالنسبة لنا. وبالتالي لا يمكن ان يكون يفعل شيء مخالف للدين. دين الاسلامي وخرنا هذي هل هو غلط عرفي؟ هل عرفهم قبل يمنع؟ لا - 00:39:12

بدليل ان عائشة رضي الله عنها خطبت مرتين قبل النبي عليه الصلاة والسلام. تخيل! كانت مخطوبة مرتين معناته الامر شنو عادي جدا لو كان غلط عرفي كان ابو جهل وابو لهب - [00:39:34](#)

قوموا الدنيا ما قعدوها صح؟ لان يدورون الزلة. على النبي عليه الصلاة والسلام بس ما حتى حتشى. انزين. هل هو غلط قانوني هل هو غلط قانوني؟ هل كان في قانون يمنع؟ ما في. الحين اليوم في هذا العصر في دول ما فيها سن محدد للزواج. فاللي يتزوج بنت صغيرة - [00:39:53](#)

ما راح يكون خالف القانون. مثل اليمن مثلا على سبيل المثال. في بعض الولايات في امريكا سن الزواج اظن اربعتش او اثنتش ماني ذاكر بس اظن في بعض الولايات تقدرن تدخلن على قوغل تتأكدن - [00:40:14](#)
انزين هل هو غلط طبي لا لماذا؟ لانه ثبت علميا ان النساء قبل يبلغن بشكل اكبر من الحين. ترى الى عهد قريب كانوا الحريم على اي على عمر تشم؟ اثنتش بعضهم اه احدعش بعضهم مو بس بالعرب حتى في في العالم الغربي - [00:40:31](#)
انزين ما في مشكلة هل هو خطأ عقلي؟ لا ما في خطأ عقلي فمسكتهم وحدة وهو يقول لي لا مو غلط لا قلت له زين وبين الغلط اذا؟ ما لاحظت انه ما في غلط في الموضوع - [00:40:57](#)

تشان يقول لا لا هو في غلط قلت له او كي وبين الغلط؟ حط ايدي على الغلط لو سمحت تشان يقعد يفكر قلت له بازيدك من الشعر بيت؟ قال تفضل. قلت له - [00:41:11](#)
تؤمن بالحرية؟ قال ايه طبعاً. قلت له زين هل عائشة رضي الله عنها غصبت على الزواج؟ لا ابوها غصبوه؟ ابوها راضي وامها راضية وهي راضية والمجتمع راضي انت شكو صح ولا لا؟ معناته الغلط منو؟ فيك انت - [00:41:24](#)
واضح الفكرة صدقوني يا اخواني قال تصدق انا اراجع عن هذا الكلام ليش؟ اهو يمكن ما كان قاصد لكن هذا اللي صور له لذلك لا نخضع لكلام من يثير الشبهات - [00:41:45](#)

لا نحاول نراضيه يعني اللي قاعد يصير هي قضية ارض عني الله يرحم والديك تكفى هذا اللي قاعد يصير صح؟ ارض عني ارضي عن ديني وافقني لا تعترض علي لا لا يا حبيبي انا هذا ديني - [00:42:07](#)
عاجبك اهلا وسهلاً. مو عاجبك؟ ما تشوف شر. مثل ما انا عندي انت عندك اشياء مو عاجبتني ما اشوفك تأزمت لان المسلمين مو عاجبهم شغلك. طاقينه بالطوفة صح ولا لا؟ هل رادين علينا اهون؟ ليش احنا نرد عليهم - [00:42:26](#)
واضح الفكرة؟ فالقصد يا اخواني اي واحد يثير لك اي سؤال لا تجاوب قول عندي سؤال لو سمحت شنو دليلك على ان هذا غلط بس عطني دليل واضح لا تقول كل الناس يقولون لا تقول شي معروف لا عطني دليل واضح شنو الغلط في الموضوع - [00:42:43](#)
واضح؟ اذا قال هذا ما اراه قول وانا هذا ما اراه. ليش؟ رأيك مقدس لازم يكون خلاص هذا رأيك وهذا رأيي ليش انت زعلان؟ ليش انت معترض واضح يا شباب؟ هذا السؤال وهذا الجواب طبعاً فيه تفصيل اكثر الان راح نوزع عليكم ان شاء الله كتاب اسمه كتاب ترياق - [00:43:09](#)

ارجو الكل يقرأه لان فالصوت في هذه النقطة تحديداً وغيرها من النقاط في هذا الكتاب وباذن الله راح يفيدكم ان شاء الله طيب نقطة اخرى احنا لما نقول ان الغرب والغرب والغرب ما يعني انهم كل ما عندهم سيء بالعكس - [00:43:32](#)
في عندهم اشياء زينة عندهم احياناً اه مثلاً في بعض الامور فيها اشياء زينة لذلك المسلم الفطن يأخذ الزين منه ويبتعد عن الغلط. يبتعد عن الشين. لذلك لا تظن ان كل شيء يلمع ذهب - [00:43:53](#)

اذا عندهم شي يلمع لا تظن انه اه كل ما عندهم حسن. لذلك خذ من اليد الماهرة مهارتها واترك وشمها واحد غربي عنده مهارة معينة مو موجودة عندنا اللي بعض المسلمين اخذ الايد الغربية هذي قلت فيها الوشم بس - [00:44:15](#)
لكن المهارة خلاها. ياخذون منهم اسوأ ما عندهم ياخذون منهم الاخلاق السيئة التقليد اللباس ماشي انت خذ الزين النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة الخندق استفاد من فكرة مستوردة من الغرب من الفرس مش من الغرب كان من الفرس من سلمان الفارسي رضي الله - [00:44:38](#)

طبعاً لما اشار على النبي صلى الله عليه وسلم بفكرة الخندق كانت فكرة لا تعرفها العرب. هل اعترض النبي عليه الصلاة والسلام؟ ابداً.
ومع ذلك ما صوب دينهم انزين بسألكم سؤال وبجاوبكم. في ناس يقولون - [00:45:00](#)
المسلمين غلط والكفار صح. ليش يا حبيبي؟ قال لان المسلمين في مؤخرة الركب والكفار اللي انتوا زعلانين عليهم ومو عاجبينكم
اهم اللي قاعد يخترعون الطائرات وهما اللي قاعد يبنون اهم اللي قاعد يخترعون وهم - [00:45:19](#)
الي عندهم تقدم علمي وانتوا ما عندكم شيء لذلك تجد من الطرائف اللي تطلع بين فترة وفترة يحط لك صورة مخترع وصورة شيخ
دين ويقول لك هذا ها سوى كذا كذا شنو - [00:45:38](#)
هذا مر عليكم هذا الشيء اللي يقول هذا الكلام شلون نرد عليه ها؟ حلو. ايه حلو جميل انزين اللي قال لك الا جانب انت واللي
ذبحتونا اجانب اجانب الاجانب هم اللي سيارتنا منهم - [00:45:54](#)
اه اجهزتنا منهم تلفوناتنا منهم واحد ذاك اليوم كاتب لي انت تنتقد الغرب تويتر اللي انت داش تنتقد فيه الغرب؟ اللي مسوينه الغرب
هذي الاطروحة شلون تجاوب عليها تفضل وفيها - [00:46:33](#)
احسنت جميل اللي يمك آآ اول شيء تأخر المسلمين بسبب التأخر لو ثاني شيء مؤسسة احسنت جزاك الله خير بعد تفضل لي ايه الكل
راح نسمع الكل ان شاء الله ايه احسنت طيب - [00:47:00](#)
الاخ ها؟ معايير النجاح قال لك يا اخي معايير النجاح الاختراعات المباني انتوا ايش قاعد تسوون يا المسلمين؟ انتوا بس تستهلكون
وتنتقدون هذا اللي انتوا فالحين فيه ها تفضل بس اخواننا المسلمين - [00:47:37](#)
احسنت جميل فبيستخدموها مخدر جميل احسنت والمشكلة اللي ينتقد لا هو اللي سواه مثل المسلمين ولا اللي سوا مثل الغربيين لا
هو اللي اخترع تويتر ولا اللي شسمه سوى مثل سوات المسلمين تفضل - [00:48:03](#)
التطور الصح يعني ايوه احسنت كلامكم كله صح الخص كلامكم واقول على اللي يطرح مثل هذا الكلام اولاً عنده مفهوم منقوص
لللنجاح الناجح او النجاح او التقدم او التطور هو توازن الامور المادية الروحية الاجتماعية الاقتصادية صح ولا لا - [00:48:40](#)
هم لو فرضنا جدلاً انهم تقدموا في الجانب المادي. الجانب الاجتماعي وش اخباره عندهم الاسرة عندهم شلونها الاسرة عند الغرب ما
حالتها تعيسة صح ولا لا؟ في فرنسا الان المواليد غير الشرعيين اكثر من المواليد الشرعية - [00:49:19](#)
اولاد الزنا اللي ما له ابو اكثر من اللي له ابو تروح الام كولد منو ابوه ما ندري والله منو فينشأ شاب بدون اب انزين. قضية الاغتصابات
الاعتداءات الانتحارات البلاوي - [00:49:45](#)
موجودة عندهم اكثر من عندنا ليش؟ لان عندهم خلل معين في المفهوم. مثل ما قلت لكم قبل شوي في تعوق في الفهم. اللي مثل
اللي يروح يبني جسمه يبني نص جسمه والنص الثاني هزيل. راح يصير شكله معوق اصلاً - [00:50:04](#)
اذا الرد الاول اذا بتنظر للنجاح انظر نظرة متكاملة لا تمسك لي على شيء وتخلي شيء هذا واحد اثنين النجاح المادي لا علاقة له بالدين
المادة شيء محايد لها اسباب مادية من اخذ بها نجح سواء كان مسلم او كافر - [00:50:24](#)
صح ولا لا؟ اللي يثابر ويخترع يأخذ باسباب التطور المادي راح ينجح الله سبحانه وتعالى جعل هناك اسباب مشى اللي مشى عليها
ينجح. ليس بالضرورة ان من مشى عليها ونجح ان صح في كل شيء - [00:50:49](#)
عدل هذا اثنين ثلاثة لو سلمنا جدلاً بصحة كلامكم ان التطور المادي هو علامة على النجاح. هذا دليل منكم وشهادة على ان صحة
الاسلام عدل لان اذا رجعنا للوراء كان المسلمون في مقدمة الركب - [00:51:06](#)
في التطور والاختراع بل كل الاختراعات الحالية تقريبا بلا استثناء ترجع الى اختراع من اختراعات المسلمين. بدءاً من الى الكاميرات
والكمبيوترات وكذا زين؟ الرياضيات الخوارزمي ترى هو اللي طلع الصفر ما كان في شي اسمه صفر. حتى الارقام - [00:51:29](#)
الارقام الاجنبية اللي تستعمل الان ون تو ثري ترى عربية هذي وانا يعني بدون زاوية زاويتين كانوا سووا تشذي تشذي فيها زاويتين
ثري ثلاث زوايا فور اربع زوايا فايف خمس زوايا ترى هذي كانت الفكرة - [00:51:54](#)
اللي سواها الخوارزمي العربي المسلم. يعني لو مشينا على قاعدتكم راح نجد في النهاية ان الاسلام صح. لان لما كان متمسكين بدينهم

كانوا في المقدمة في الاختراعات والاكتشافات. ولما تخلوا عن دينهم اه صاروا في مؤخرة الركب - [00:52:15](#)

معناته ان الاسلام هو الصح. على قاعدتك التي قررتها واصلتها. واضح يا اخواني؟ ومع ذلك نحن نقول الاسلام يدعو للتقدم يدعو للعلم مع الاخذ بعين الاعتبار عدم الاخلال بالعقيدة والاخلاق - [00:52:35](#)

ونحو ذلك يدعو الى التوازن. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه في قضية الطب وانقاذ الارواح يقول الله سبحانه وتعالى ومن احيائها فكأنما احيى الناس جميعا - [00:52:55](#)

واضح؟ فهذا رد مختصر ومبسط على هذه الطروحة آآ الظعيفة عقليا وعلميا. طيب قبل لا نختم يا شباب ودنا نختم معاكم اه اه طبعا احنا عندنا في اخوانكم في جمعية مرتقى ومركز - [00:53:14](#)

سويانا هذه الدورة حتى يكون عندنا نقطة تواصل معاكم وانتم في بلد هذي نقطة التواصل راح نكون معاكم باذن الله عز وجل اه متى ما بغيتم متى ما شئتم هذي يا شباب نقاط او وسائل التواصل معنا هذا رقم واتس اب اللي تشوفونه يا ليت الكل يخزنه عنده -

[00:53:34](#)

اي سؤال يمر عليك شبهة ما عرف جوابها اسألوكم عن الدين ما عندك جواب حالي؟ على طول ترسل لنا وراح يجاوبونك الشباب ان شاء الله تعالى آآ بالاتساب زين هذا حسابنا في تويتر في الانستقرام وفي اليوتيوب خلونا معاكم على تواصل. واسأل الله سبحانه

وتعالى ان يبارك لي ولكم وان ينفعني - [00:54:02](#)

ما نقول ونسمع قبل لا نختم في احد عنده سؤال او استفسار آآ خلال كم عندنا من الوقت حسب الجدول خلص الوقت طيب ما عليه ناخذ لنا اللي عنده سؤال سريع خلال خمس دقائق ناخذ مجموعة من الشباب قبل ان نختم - [00:54:28](#)

نصلي العشاء لانه ما صلينا العشاء فنصلي مع بعض ان شاء الله. تفضل تناسب مع ايش؟ ايه نعم تفضل طبعا او لا المسلم يتعامل مع الجميع مسلمين وغير مسلمين خلقه وادبه. يعني مهما كان الشخص حتى لو كان كافر فاستحضر انك خير سفير - [00:54:48](#)

خير سفير اي ممثل لدينك. الادب اخلاق محافظة على المواعيد عدم الغش. يحزني لما يكون شباب مسلمين في الغرب غير مسلمين يغشون في الاختبارات مثلا. بينما الكافر ما يغش. ثقافة الغش مع الاسف - [00:55:28](#)

توضع الكثير من المسلمين. لذلك استحضر انك انت خير سفير في اخلاقك في تعاملك هذا واحد. اثنين لا يعني حسن الخلق التنازل عن المبادئ. بعض الناس فاهم حسن الخلق غلط - [00:55:48](#)

حسن الخلق لا يتعارض مع التمسك بالمبدأ. مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر حلو؟ حظرت في مجلس او مطعم او اه معزوم في مكان لقيت خمر على الطاولة - [00:56:06](#)

هل تقول والله انا لازم اكون حسن الخلق فاتحمل واطوف ولا اوقف ايش رايكم وامتنع واعترض امتنع هذا لا يتعارض مع حسن الخلق. بل بالعكس الناس تحترم صاحب المبدأ تحترم اصحاب المبدأ - [00:56:31](#)

فبرفق وليد تقول والله انا مسلم ديني يمنعني اني اجلس اني اشرب خمر او اجلس على طاولة فيها خمر هذا حرام عندي في الاسلام فلا تقول والله هذا لا والله تشذي شلون راح ينظرون لي شلون راح يقولون عني يا اخي الكريم - [00:56:54](#)

وهم ما سألوا فيك هم سووا اللي براسهم ولا قالوا وش يقول عني يعني ما عبروك بالعربي ليش انت معطيهم ليش انت معطيهم الحجم ها؟ بحيث تسخط ربك علشان ترظيهم ليش؟ خل - [00:57:15](#)

صاحب مبدأ هذا حرام عندي في الاسلام مدت وحدة ايدها بتسلم عليك والله فشلة اني ما اسلم عليها. ها؟ اخاف ايش يقولون؟ لا اقول لها هذا ترى حياك الله وكذا لكن هذا ممنوع عندي في ديني حرام اني اصافح امرأة لا تحل لي - [00:57:32](#)

من الطرائف ان في مرة اه واحد من اخواننا المغاربة مقيم في اسبانيا يشتغل في مصنع ورجل حريص على وحريص على دينه ومعاها شباب مسلمين يشتغلون معاها بس مطوفين الصلاة - [00:57:59](#)

فالمدير مال المصنع اسباني غير مسلم طبعا فلما جاء العيد عيد الفطر هذا المسلم طلب اه اجازة العيد عشان يحتفل بالعيد. فجوا المسلمين كلهم طلبوا اجازة. المدير عطاه هو بس وما عطى ربه - [00:58:17](#)

فقالوا ليش تعطيه وما اعطينتنا؟ قال هذا هذا رجل محافظ على دينه. انا اشوفه يصلي. فلما ياخذ شيء في عيد ديني ادري انه هو صاج. انتم ما تصلون واضح؟ فانتو تشدابين اصلا انتو مو فارقة وياكم لا صلاة ولا صلاة عيد ولا شي. فلاحظ هذا شلون مع انه كافر -

00:58:35

اللي محترم مبادئه الناس تدري وتقدر يعني المسلم لما يشوفونه مو محترم مبادئه ما يحترمونه فلا تظن ان هذا من الادب لا مو من الادب انك تنتهك مبادئك عشان ترضيهم هذا خطأ - 00:58:57

الاحترام وحسن الخلق شيء واحترام مبادئك شيء اخر لا تعارض بينهما. نعم آآ واضح الاصل الا تتعرض للشبهات هذا الاصل فرة من الشبهات فرارك من الاسد لكن اذا حصل ووقعت في الشبهة هني لازم تكون عندك الية وهذا ما ستقرأه ان شاء الله في كتابة الرياض شباب الكتاب آآ موجود - 00:59:16

وانتوا طالعين باذن الله راح تلقون كتاب على الطاولة راح نوزع لكل واحد نسخة الكتاب هو جواب سؤالك. باذن الله عز وجل بالظبط. نعم طيب لعلنا نكتفي بذلك آآ اشكركم على حضوركم ما شاء الله اليوم كان حافل طويل لكن اسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون قد -

00:59:55

استفدتم مما طرح في هذا اليوم وتكونون خير سفير لبلادكم ولدينكم وترجعون لنا ان شاء الله حاملين اه الشهادات مع اه محافظتكم على اه دينكم وان تزدادوا باذن الله ايماناً وعلماً و يقيناً ان - 01:00:19

الله تعالى هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله خيراً - 01:00:39